

مادة مهارات بحثية

إعداد الباحث

م. علي الشهري



التكليف الرابع :
أهداف الدراسة البحثية وأهميتها في البحث
العلمي

١. مفهوم أهداف الدراسة البحثية
٢. مفهوم أهمية الدراسة البحثية
٣. الفرق بين أهمية الدراسة البحثية وأهداف الدراسة البحثية
٤. منهجية صياغة أهداف الدراسة البحثية
٥. منهجية صياغة أهمية الدراسة البحثية

إن أهداف الدراسة البحثية تمثل الدوافع التي أدت بالباحث إلى اختيار الموضوع الذي يدرسه بالذات، وكذلك الأهداف التي ينشد تحقيقها من وراء هذا البحث. فمن الطبيعي ألا يختار الباحث موضوعاً يكرهه أو لا يميل إليه (خضر، ٢٠١٣، ١٣٣).
وتساعد عملية تحديد الأهداف الباحث على التركيز في دراسته من أجل السعي لتحقيقها، كما يعتمد المقيمون عند تقييم أي دراسة على هذه الأهداف فيقومون باختبار مدى تحقيق الدراسة أهدافها (باهي، ٢٠١٨، ٤٣). كما يساعد تحديد أهداف البحث في وضع فرضيات البحث، ورسم خطة البحث، واختيار أدوات البحث، وتبويب النتائج وعرضها في ضوء متطلبات أهداف البحث (عطية، ٢٠٠٩، ٧٢).

ثانيا : مفهوم أهمية الدراسة البحثية:

إن أهمية الدراسة البحثية تبين كيف يؤدي حل المشكلة أو الإجابة على الأسئلة البحثية إلى إفادة النظرية التربوية، أو الممارسات التربوية، بمعنى أنه يجب على الباحث أن يبين لماذا يستحق البحث ما سوف يبذل فيه من جهد ومال ووقت، ويساعد بيان وصياغة المضامين أو التطبيقات المتوقعة للنتائج في توضيح مدى أهمية مشكلة البحث (أبو علام، ٢٠١١، ٩١).

وتعرف أهمية البحث بأنها الفوائد التي يضيفها البحث من الناحية النظرية والعملية إلى المجتمع، وتهدف أهمية البحث عادة إلى إقناع القارئ بضرورة إجراء البحث (باهي، ٢٠١٨، ٤٢).

وعدم تضمين أهمية الدراسة البحثية في الدراسة يجعل المشكلة غير ذات قيمة، ويجعل جمع البيانات لا جدوى منه، بل إن الباحث إذا أهمل بيان أهمية البحث فمآل البحث إلى النسيان والإهمال. فلو التزم الباحثون التزامًا شديدًا بهذه الخطوة لما وجدنا بحثًا لا جدوى منه (أبو علام، ٢٠١١، ٩٢).

هناك خطأ شائع بين الباحثين يتمثل في الخلط بين أهداف البحث أو الدراسة وأهميتها، وتتمثل أهم الفروق بين أهداف الدراسة وأهميتها فيما يلي:

- ١- تجيب أهداف الدراسة عن أسئلة الدراسة (لماذا تُجرى هذه الدراسة؟)، أي توضح ما يسعى الباحث للوصول إليه من خلال إجراء دراسته.
- ٢- أما أهمية الدراسة فتعبر عما تضيفه الدراسة بعد الانتهاء منها من فوائد إلى الميدان العملي ومجال التخصص. ينبغي على الباحث أن يكتب أهداف دراسته أولاً ثم أهميتها.

مثال على الفرق بين أهداف البحث وأهميته:

عنوان البحث: دور الرضا الوظيفي كمتغير وسيط بين تطبيق نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية والالتزام التنظيمي.

أهداف البحث:

تحديد نوع وقوة العلاقة بين نظام ادارة المعلومات المالية الحكومية والرضا الوظيفي للسادة ممثلي وزارة المالية.

تحديد نوع وقوة العلاقة بين نظام ادارة المعلومات المالية الحكومية والالتزام التنظيمي للسادة ممثلي وزارة المالية.

تحديد نوع وقوة العلاقة بين الرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي للسادة ممثلي وزارة المالية.

التعرف على الدور الوسيط للرضا الوظيفي في العلاقة بين ادارة المعلومات المالية الحكومية والالتزام التنظيمي للسادة ممثلي وزارة المالية.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية

تعد الدراسة الحالية من الدراسات التي تربط بين الموارد البشرية ونظام ادارة المعلومات المالية الحكومية التي تمثل أحد الأساليب والمناهج الإدارية المعاصرة.

قد تثري الدراسة المكتبة في الدراسات التي تتناول موضوع نظام ادارة المعلومات المالية الحكومية في وزارة المالية نظراً لحدثة الانظمة على الساحة الميدانية واتجاه الدولة لميكنة الادارة المالية.

قد يسهم البحث في التوصل إلى تحديد واقع تطبيق نظام ادارة المعلومات المالية الحكومية وأثره على الالتزام التنظيمي بمنهج علمي من خلال وضع الفروض.

تساعد الدراسة في تحديد طبيعة العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين كل من نظام الادارة المعلومات المالية الحكومية والرضا الوظيفي والالتزام التنظيمي

التطور التكنولوجي الشديد الذي يشهده العالم وهو ما فرض معطيات جديدة للتعامل مع بيئة العمل ونظام إدارة المعلومات المالية الحكومية من خلال الرضا الوظيفي للعاملين لمحاولة تحقيق الالتزام التنظيمي.

الأهمية التطبيقية:

قد تفيد نتائج الدراسة في عمليات التطوير التنظيمي والتحسين المستمر للعملية الادارية وبالتالي رفع مستوى الأداء بوزارة المالية.

قد تساعد الدراسة في تحسين أداء مستخدمي النظام، ووضع حلول للتحديات التي نتجت عن تطبيق نظام ادارة المعلومات المالية الحكومية.

يجب أن يراعي الباحث عند كتابة أهداف البحث عدد من الاعتبارات، ومن أهم هذه الاعتبارات ما يلي:

١. يتعين على الباحث أن يبلور أهدافاً محددة لدراسته.
٢. يجب أن يُعدّد الباحث أهداف الدراسة في شكل نقاط قصيرة مركزاً على الأهداف الرئيسة لدراسته فقط.
٣. أن تكون أهداف البحث مرتبطة بموضوع الدراسة.
٤. يجب أن يفكر الباحث مسبقاً ويخطط للمنهجية اللازمة لتحقيق كل هدف بحثي وفق جدول زمني محدد (Khoo, 2012, 25).
٥. أن تكون أهداف البحث قابلة للتحقيق.
٦. أن ينتقي الباحث عبارات توحى بالتواضع عند التعبير عن أهداف الدراسة.
٧. عند تحديد الباحث أهداف البحث فإنه يجب أن يجيب على سؤال يوجهه لنفسه، وهو لماذا يجري هذا البحث؟ وما الهدف الذي يسعى للوصول إليه من خلال إجراء البحث؟ (باهي، ٢٠١٨، ٤٣).
٨. أن تصاغ أهداف البحث بأسلوب يفهم منه غير الباحثين وغير أصحاب الاختصاص هذه الأهداف، ويتحقق ذلك بخلو عباراته من المصطلحات الخاصة (خضر، ٢٠١٣، ١٣٣).

يجب أن يراعي الباحث عند كتابة أهمية المشكلة عدد من الاعتبارات، ومن أهم هذه الاعتبارات ما يلي:

١. يجب أن تشير أهمية البحث إلى الآثار أو الفوائد التي سوف يجنيها المجتمع من القيام بالبحث، أي أن أهمية المشكلة تعود على ما سوف يحدث تابعًا للبحث (أبو علام، ٢٠١١، ٩١).
٢. يجب أن تكون مبررات أهمية البحث صادقة ومقنعة.
٣. أن تكون صياغة أهمية البحث واضحة وعباراتها دقيقة.
٤. أن تكون أهمية البحث مرتبطة بموضوع الدراسة.
٥. أن تكون أهمية البحث قابلة للتحقيق.
٦. أن ينتقي الباحث عبارات توحى بالتواضع عند التعبير عن أهمية الدراسة، كأن يكتب بعد عنوان أهمية الدراسة العبارة التالية: "يمكن أن تفيد الدراسة الحالية في" أو "قد تفيد الدراسة في". فهذه العبارة تفيد احتمالية الاستفادة من الدراسة، وهي تعبر عن تواضع الباحث (باهي، ٢٠١٨، ٤٢-٤٣).
٧. أن يذكر الباحث في أهمية الدراسة الجهة أو الجهات التي يعينها البحث، وكيف تكون استفادتها من البحث (خضر، ٢٠١٣، ١٣٣).

أولاً: المراجع العربية:

أبو علام، رجاء محمود. (٢٠١١). *مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية*. دار النشر للجامعات.

باهي، مصطفى حسين؛ الأزهرى، منى أحمد؛ خليل، نرمين محمود. (٢٠١٨). *المرجع في البحث العلمي: نظري - تطبيقي*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

خضر، أحمد إبراهيم. (٢٠١٣). *إعداد البحوث والرسائل العلمية من الفكرة حتى الخاتمة*. القاهرة: جامعة الأزهر.

عطية، محسن علي. (٢٠٠٩). *البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية*. عمان: دار المناهج.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Khoo, E. M. (2012). *Research questions and research objectives. Malaysian Family Physician, 13*(3), 2.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكرا لكم

